

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

(أَزَلَا ابْنُ دَرَّازٍ مَعْرُوفًا بِهَا نَسَى ... وَهَلْ بِدَرَّازٍ يَكَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارٍ) .

وَأَشْرَفْتُ بِقَوْلِي قَبْلَهُ إِلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ عَطُوفًا زَيْدٌ أَبُوكَ وَلَا زَيْدٌ عَطُوفًا أَبُوكَ .
ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ الْحَالِ تَارَةً يَأْتِي مِنَ الْفَاعِلِ وَذَلِكَ كَمَا كُنْتُ مَثَلًا لَتُ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا) فَإِنَّ (خَائِفًا) حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ